

## الحكومة تتكتم على ضربات كبيرة تعرضت لها القاعدة

### القوات الأمنية تحتجز ١٨ مشتبه به غرب بغداد على خلفية استهداف لها

بغداد / المدى

كشفت الخبير في شؤون القاعدة الملا ناظم الجبوري، أن دولة العراق الإسلامية التابعة لتنظيم القاعدة تلقت قبل أيام أقوى ضربة استباقية على يد القوات الأمنية العراقية، مبيناً أن الضربة أدت إلى اعتقال الكثير من أعضاء التنظيم والعتور على وثائق مهمة تعلق بعمله. وقال الجبوري، إن الحكومة العراقية وجهت قبل أيام عدة ضربة استباقية إلى تنظيم دولة العراق الإسلامية في ولاية بغداد، مؤكداً أن العملية أدت إلى اعتقال العشرات من أعضائه والاستيلاء على تفاصيل ووثائق ذات قيمة كبيرة تتعلق بعمل التنظيم ومخططاته المستقبلية. وأضاف الملا أن "الحكومة لم تعلن عن الضربة، إلا أن التنظيم نفسه تحدث عن حجم الضربة التي تعرض لها والتي باعتبارها بعض شخصه والمقرين منه تعد الأقوى له منذ مقتل البغدادي وزير حربه ابو حمزة المهاجر، مشدداً على أن ذلك يعد "أكبر اختراق يصيب الهيكل التنظيمي في ولاية بغداد".

وكان ابو عمر البغدادي قتل مع وزير حربه أبو أيوب المصري في ضربة جوية بمنطقة الرطاب في صلاح الدين أعلنت عنها الحكومة العراقية في التاسع عشر من نيسان ٢٠١٠، وذكر بيان صدر عن تنظيم القاعدة آنذاك أنه بعد مقتل زعيم دولة العراق الإسلامية أبو عمر البغدادي ووزيره الأول أبو حمزة المهاجر، انعقد مجلس شورى الدولة الإسلامية مباشرة لحسم مسألة إمامة الدولة واتفق على تولي أبي بكر البغدادي الحسيني القرشي زعيماً للتنظيم في ١٦ من أيار الماضي، وتولية الناصر لدين الله سليمان وهو ابو عبد الله الحسيني القرشي وزيراً أولاً وثانياً له.

من جانبه، أفاد مصدر في الشرطة

## سعدون الدليمي: الربيع العربي "مزيدا من الفوضى" وسينعكس على العراق



بغداد / المدى

وصف وزير الدفاع العراقي وكالة امس الخميس، الربيع العربي بأنه "مزيد من الفوضى"، مؤكداً أنه سينعكس على

الوضع العراقي، أكد أن من يدعو إلى ربيع عراقي لكي يرسم مساراً جديداً هو على وهم. وقال الدليمي خلال حضوره حفل تخريج أول دورة حربية من جامعة الدفاع الوطني، وحضرته المدى إن من يدعو إلى ربيع عراقي على غرار ما يجري في بعض الدول العربية والهمون، وأن ما أنتجه الربيع العربي هو مزيد من الفوضى في المنطقة، أكد أن من يدعو إلى ربيع عراقي ويعتقد أنه سيجيش الناس في الشوارع ويخلق فوضى لكي يرسم مساراً جديداً فهو على وهم، بحسب تعبيره. فيما انتقد الدليمي، أمس الخميس، بشدة القصف الذي يتعرض له شمال العراق من قبل تركيا وإيران، وأكد أن ذلك مرفوض جداً، داعياً دول الجوار إلى عدم التصور بأن العراق ضعيف ويمكن لها استغنام الفرص. وقال الدليمي "حينما تضرب كردستان كأننا يضرب بيتي وأبائنا، وهذا الشيء مرفوض"، مشيراً "لا أتمنى على أحد من بلدان الجوار أن يتصور بأن العراق ضعيف، ويحاول أن يأخذ ما يمكن أخذه باعتبارها فرصة له". وأكد الدليمي "نحن لا نهدد أحد أبداً"، مشدداً بالقول "لدينا القدرة والاستعداد بأن ندافع عن أنفسنا فلا يمتحن صبرنا أحد".

## الكويت تفرج عن ثلاثة معتقلين عراقيين بعد ٢٠ سنة

البصرة / وكالات

معتقلاً عراقياً في الكويت، تسعة منهم بينهم سياسية والأخرين بينهم أقرب إلى الجنائية، مشيراً إلى أن أمير الكويت صباح الأحمد الجابر وعد بإطلاق سراح جميع المعتقلين. يذكر أن مصدر سياسي مطلع كشف، في الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح على إطلاق سراح ٥٢ عراقياً من سجون الكويت، فيما أكد أن أمير البلاد أصدر قراراً ينص على معاملة العراقيين في بلاده معاملة الخليجين.

١٩٩١. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن منظمة الصليب الأحمر والسلطات العراقية كانت في استقبالهم، مرجحاً إطلاق ٢٠ آخرين على شكل دفعات بعد اتفاق جرى بين الجانبين العراقي والكويتي. وقال المصدر في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "ثلاثة مبعدين عراقيين وصلوا، أمس، إلى منفذ سفوان بمحافظة البصرة بعد أن أفرجت الكويت عنهم"، مبيناً أن "الفرج عنهم كانوا معتقلين في الكويت منذ عام



مدينين وعسكريين ومسؤولين حكوميين كان أعفها في ١٥ من آب الماضي، حيث شهدت تسع محافظات تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ شخص، في وقت تعيش فيه البلاد أزمة سياسية في ظل عدم اكتمال تشكيل الحكومة المتشكل ببقاء الوزراء الأمنية شاغرة، فضلاً عن احتدام الخلافات السياسية بين أكبر ائتلافين، القائمة العراقية وبولة القانون.

بجروح متفاوتة والحاق أضرار مادية بالسيارة. وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة من الجيش العراقي فرضت طوقاً أمنياً على منطقة الحادث ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما نفذت عملية دهم وتفتيش اعتقلت خلالها ١٨ شخصاً على خلفية الحادث".

يذكر أن العاصمة العراقية بغداد تشهد بشكل يومي أعمال عنف توذي بحياة

العراقية، امس الخميس، بان جندياً قتل وأصيب اربعة آخرون بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية عسكرية غرب بغداد، فيما اعتقلت قوة أمنية ١٨ شخصاً على خلفية الحادث.

وقال المصدر إن "عبوة ناسفة انفجرت، في ساعة متقدمة من ليل امس، مستهدفة دورية للجيش العراقي لدى مرورها في منطقة الحي الصناعي وسط قضاء أبو غريب، (٢٠ كم غرب بغداد)، مما أسفر عن مقتل احد عناصرها وإصابة اربعة آخرين

## الشهرستاني: أعضاء في حكومة واسط موتورون ويعانون الجهل



بغداد / المدى

اتهم نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، امس الخميس، أعضاء في مجلس محافظة واسط بـ "الجهل الشديد"، داعياً المجلس الى تركيز اهتمامه على توفير الخدمات في المحافظة، واصفاً الأعضاء الذين تحدفوا عن وجود سجناء صينيين يعملون في حقل الأحدث بـ "الموتورين". وقال حسين الشهرستاني في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "أي شركة أجنبية تأتي للعمل في العراق معها عمالها وليس من واجبا التفتيش في سجون دولة تلك الشركة، وإن كانت تراعي حقوق الإنسان أم لا"، مستائلاً "هل من يسكن في محافظة واسط عليه أن يراعي حقوق الإنسان في الصين؟".

وكان رئيس مجلس محافظة واسط محمود عبد الرضا كشف في الـ ٣٠ من آب الماضي، عن معلومات قدمتها مديرية المعلومات الوطنية تفيد بوجود سجناء من الصين يعملون بأجور زهيدة في حقل الأحدث النفطي الذي تستثمره شركة صينية، متتهما وزارة النفط بإجراء عقود غامضة للاستثمار في الحقل. وطالب الشهرستاني مجلس محافظة واسط "بحل مشاكل الخدمات في المحافظة، وترك هذه القضية التي تخص الصين، معتبراً أن "من جاء بهذه المعلومات إلى وسائل الإعلام هم موتورون".

وأوضح نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة أن "أعضاء مجلس واسط كانوا يريدون التدخل في عقود الحقل وأن يعطوا لأنفسهم حقاً ودوراً في الاختيار خلافاً للتعليمات المتبعة في العقود، مضيفاً أن "هذا الموقف الشخصي أصبح لهم بعد أن منعناهم من ذلك".

وبشأن اتهامات الحكومة المحلية في واسط للشهرستاني برفض عروض شركات صينية لإنشاء محطات كهربائية، أكد أن "تلك المعلومات خاطئة جداً وتم عن جهل شديد من قبل من تحدث بها". مشيراً إلى أن "كميات الغاز المستخرج من حقل الأحدث تكفي بالكاد لسد احتياجات الوحدة الأولى من محطة كهرباء الزبيدية".

وكان رئيس مجلس محافظة واسط أكد، في ٢٨ آب ٢٠١١، أن نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة ووزير الكهرباء وكالة حسين الشهرستاني رفض عرضين لشركتين صينيتين لإنشاء محطات لتوليد الكهرباء، تعمل إحداهما على الغاز والمصاحب للنفط والذي يتم حرقه حالياً، والثانية على الوقود الثقيل، فيما عزا مر اقبون رفض الشهرستاني إلى أسباب سياسية وليست فنية على خلفية إقصاء كثرته عن تولي مناصب في المحافظة. يذكر أن مؤسسة النفط الوطنية الصينية (CNPC) وقعت عام ٢٠٠٨ عقداً مع وزارة النفط العراقية، مدته ٢٠ عاماً لتطوير حقول الأحدث النفطية، لتكون بذلك الشركة الأولى التي تبدأ بالاستثمار في القطاع النفطي العراقي منذ العام

## المرجعيات منزعة من أداء الحكومة والنجفي يناشد خروج الأميركيين

### الحكيم يعبر عن حرصه حيال عدم خسارة أي طرف في الاشتراك بصناعة القرار السياسي

وتنص الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن في نهاية تشرين الثاني من العام ٢٠٠٨ على وجوب أن تتسحب جميع قوات الولايات المتحدة من جميع الأراضي والمياه والأجواء العراقية في موعد لا يتعدى ٣١ كانون الأول من العام القادم ٢٠١١.

من جانبه، دعا رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي عمار الحكيم الى ضرورة تحقيق المشاركة في صنع القرار لتعزيز الاطمئنان بين جميع الاطراف في المجتمع العراقي مؤكداً ان "خسارة أي طرف هو خسارة للجميع". وقال الحكيم خلال كلمة القاها في المسابقة القرآنية الثامنة التي اقيمت في محافظة البصرة امس "من الضرورة تحقيق المشاركة في صنع القرار وادارة الدولة بغية تعزيز الاطمئنان بين جميع الاطراف والمكونات في المجتمع العراقي".

واضاف ان "المشاركة لا بد من تمييزها عن المحاصصة التي هي مرفوضة من قبل الجميع والتي تعني تجزئة للحق الواحد والمكون الواحد في بلد متعدد القوميات والمذاهب والعرقيات" لافتاً الى ان "التعددية في المجتمع العراقي لطالما كانت مصدر قوة لا ضعف".

وتابع الحكيم ان "القرآن الكريم عبر عن المجتمع بالأمة والتي تعني القوة في المشاركة وخسارة أي طرف او جهة هي بمثابة خسارة للجميع او للفريق الواحد والعكس صحيح ان ربح أي طرف هو ربح للجميع ولا بد ان يقوى كل طرف بالأخر لان الأمة بمفهومها ومعناها هي تلك المظلة الوطنية التي يعيش تحتها ابناء البلد الواحد مهما اختلفت توجهاته ومذاهبه وقومياته".

واوضح اننا "نحن من في الوقت ذاته من رفع الشعارات الدينية من اجل الوصول الى المآرب النبوية وتحقيق المصالح على أساس الدين" مشيراً الى ان "القرآن الكريم أريد له ان يكون المدخل والركيزة الاساسية الكاملة للأمام والشعوب ونقل حالهم الى حال آخر والى جادة الحق والصواب.



لعدم الوزارات والوكالات العراقية في الانتقال من الشراكة الاستراتيجية مع جمهورية العراق إلى مجالات اقتصادية ودبلوماسية وثقافية وأمنية، فضلاً عن توفير مهمة مستدامة لحكم القانون بما فيه برنامج تطوير الشرطة والانتهاز من أعمال التنسيق والاشتراك والنقري لصندوق العراق للإغاثة وإعادة الإعمار.

أداء الحكومة أصبح أيضاً أمر جليل داعياً المسؤولين الحكوميين إلى تحمل مسؤولياتهم بشكل كامل بتقديم الخدمات للشعب العراقي وحماية أمنه وممتلكاته حقوقه ومجارية الفساد وتوفير فرص العمل وغيرها من الخدمات.

يذكر ان العراق والولايات المتحدة، وقعاً خلال عام ٢٠٠٨، اتفاقية الاطراف الاستراتيجية الاجنبي إنما الآلية والتدابير التي تقرر ذلك تكون من قبل مجلس النواب الذي يحدد ذلك كونه الممثل عن الشعب العراقي.

وأضاف ان "ما تمر به البلاد من تدهور امني وتفتشي الفساد الاداري والمالي في عموم مفاصل الدولة ونقص في الخدمات الاساسية المقدمة للشعب بات امراً مفعجاً والقصور والتقصير الذي يحصل في

بغداد / المدى كشف وكيل المرجعيات الدينية في محافظة النجف الأشرف عن عدم رضا أغلب المراجع الدينية عن أداء الحكومة "مؤكداً ان جميع المسؤولين يوبخون عند لقائهم المراجع الدينية".

وقال محمد الطالقاني في تصريح صحفي "أغلب المراجع الدينية في محافظة النجف الأشرف غير راضية تماماً عن أداء الحكومة في كافة المجالات السياسية والأمنية والخدمية وغيرها". وأضاف انه عند حضور أي مسؤول حكومي صغر ام كبير في مسؤولياته يوبخ من قبل المراجع الدينية لضعف أداء الحكومة الا ان هذا المسؤول يتحدث لوسائل الاعلام بعد لقائه بالمراجع وكان المرجعية راضية عن أداء الحكومة وتبين بها وهذا ما لم يحصل في حقيقة ومحادثات الاجتماع".

وتابع الطالقاني ان "على الحكومة ان تنتكر ان المرجعية هي من حشدت الشعب وحثت الجماهير لاجراء الانتخابات وضرورة المساهمة الواسعة فيها" مشيراً الى ان المراجع الدينية ما زالت تطالب الحكومة بالتهوؤ في مسؤولياتها وتلتفت الى الشعب وتبلي كافة مطالبه المشروعة".

يذكر ان تسريبات تؤكد ان المرجعية الدينية في النجف الأشرف غير راضية عن الحكومة العراقية وترفض استقبال أي مسؤول حكومي خصوصاً بعد التظاهرات الشعبية التي شهدتها بعض محافظات العراق في شباط الماضي التي احتجت على سوء الخدمات وتفتشي الفساد والبطالة وغيرها من الخدمات الأساسية.

إلى ذلك، شدد المرجع الديني الشيخ بشير النجفي على أهمية استقلال العراق من التواجد الاجنبي "مؤكداً ان التدهور الامني وتفتشي الفساد اصبح امراً مفعجاً في البلاد".

وقال نجل المرجع علي النجفي في تصريح صحفي موضوع سيادة العراق أمر مهم وتنسند على وجوب إستقلاله من التواجد

## تحرركات عسكرية تركية على حدود إقليم كردستان العراق

أربيل / متابعة المدى

معادل حزب العمال الكردستاني. وبحسب الوكالة فان "قافلة تتكون من نحو ٤٠ مركبة استقدمت امس من مدينة ماردين الى شرنانج"، موضحة ان "القوات الأمنية التركية عززت من نقاط التفتيش على الطريق الذي يربط بلدة جيزرة بشرنانج". واغادت الوكالة بيان "الحرائق المشتعلة في جبل جودي لا تزال مستمرة منذ ثلاثة ايام، مشيرة الى ان "المروحيات المقاتلة التركية تصف المنطقة باستمرار".

وتصف الطائرات الحربية التركية مواقع

كشفت وكالة فرات الخيرية امس الخميس، عن تحركات عسكرية للجيش التركي بمدينة شرنانج الحدودية مع إقليم كردستان العراق. وتكررت الوكالة القريبة من حزب العمال الكردستاني ان "التحركات العسكرية للجيش التركي على الحدود مع اقليم كردستان متواصلة منذ يومين في وقت تناقش فيه عمليات خارج الحدود ضد

